

العراق: التقرير الموجز اليومي لمنظمة العفو الدولية - 2 أبريل/نيسان 2003

زيارة أسرى الحرب

ترحب منظمة العفو الدولية بما حققته اللجنة الدولية للصليب الأحمر من تقدم لزيارة أسرى الحرب. فمنذ يوم الإثنين، بدأت اللجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة أسرى الحرب العراقيين المحتجزين في جنوب العراق. وقد قامت بتسجيل 1,500 سجين حرب حتى الآن. وما زال الصليب الأحمر يجري اتصالات مع السلطات العراقية من أجل زيارة أسرى الحرب التابعين للتحالف.

وعلى الرغم من ذلك، فإن منظمة العفو الدولية تواصل حث سلطات العراق والولايات المتحدة والمملكة المتحدة على التقيد التام باتفاقية جنيف الثالثة في معاملتها لجميع أسرى الحرب. إذ ينبغي أن لا يخضع هؤلاء لأي شكل من أشكال التعذيب أو إساءة المعاملة.

استخدام القنابل العنقودية

وتشعر منظمة العفو الدولية ببواعث قلق عميق بسبب العدد المرتفع للإصابات في صفوف المدنيين واستخدام القنابل العنقودية في الهجمات العسكرية التي قامت بها الولايات المتحدة على مناطق ذات كثافة سكانية عالية.

ففي 1 أبريل/نيسان، قتل ما لا يقل عن 33 مدنياً، بينهم أطفال، بحسب ما ذكر، بينما جرح نحو 300 آخرين في هجمات قامت بها الولايات المتحدة على مدينة الحلة. وتشعر منظمة العفو الدولية بالانزعاج على نحو خاص بسبب ورود تقارير تفيد بأن قنابل عنقودية قد استخدمت في الهجمات ويمكن أن تكون قد تسببت ببعض الوفيات بين المدنيين.

"إن استعمال القنابل العنقودية في هجوم على منطقة مدنية في الحلة يشكل هجوماً بلا تمييز ويمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الإنساني الدولي" - هذا ما أكدت عليه منظمة العفو الدولية.

وأضافت المنظمة: "إذا كانت الولايات المتحدة جادة في حماية المدنيين، فإنه يتعين عليها أن تلزم نفسها علناً بفرض حظر على استخدام الأسلحة العنقودية. إن من شأن استخدام الأعتدة العنقودية سيفضي إلى قتل المدنيين وإلحاق الإصابات بهم بلا تمييز".